الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية أحبّها بعض أفراد المجتمع الإندونيسي لأن اللغة العربية لغة الكتاب الشريف والكتب الدينية للمسلمين، فبطبيعة الحال، تعد هذه اللغة من أهم اللغات لمليارات المسلمين في جميع أنحاء العالم، إمّا كانوا عربيا أو عجميا. و بالإضافة إلى كونها لغة منطوقة، فإن اللغة العربية لغة كتابية. اللغة الكتابية تصنع بيئة علمية بين المسلمين. لقد أثبتها الباحثون من خلال الأعمال الرائعة في مختلف المجالات؛ التفسير، والحديث، والفقه، والعقيدة، ومجالات العلوم الإسلامية الأخرى، التي كُتبت باللغة العربية (حسناء فائزة آر وآخرون، ٢٠٢٣). يتم تدريس هذه العلوم الإسلامية في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية مثل المعاهد إما المعهد القديم و إما المعهد الحديث.

و من علوم اللغة التي يدرسها الطلاب فى المعهد هو علم الصرف. علم الصرف هو علمٌ يبحثُ عن بِنْيةِ الكلمة من حيثُ بناؤُها ووزْنُها وما يطرأ على

تَركيبِها من تَغيير (الجديع، ٢٠٠٧: ١٢). من خلال علم الصرف، يعرف أن الجزر فى العربية يشتق من الفعل. و ينقسم الفعل إلى نوعين هما: الفعل الثلاثي الذي يتكون من ثلاثة أحرف أصلية و الفعل الرباعي الذي يتكون من أربعة أحرف أصلية. وينقسم كل من هذين النوعين إلى قسمين بناءً على وجود حرف زائد أو عدمه. فالفعل الذي لا يحتوي على حرف زائد يُسمى "الفعل المجرد"، و أما الفعل الذي أُضيف إليه حرف زائد فيُسمى "الفعل المزيد فيه". فالفعل الذي يتكون من ثلاثة أحرف أصلية ولم يُضاف إليه أي حرف يُسمى "فعل ثلاثي مجرد"، و أما إذا أُضيف إليه حرف زائد، فيُسمى "فعل ثلاثي مزيد فيه".

ينقسم الفعل الثلاثي المزيد فيه إلى ثلاثة أنواع حسب عدد حرف الزيادة. النوع الأول يتكون من ثلاثة أبواب، هو يتضمن على ثلاثة أحرف أصلية وحرف واحد زائد. النوع الثاني يتكون من خمسة أبواب، هو يتكون من ثلاثة أحرف أصلية وحرفين زائدين. أما النوع الثالث فيتكون من أربعة أبواب، هو يتضمن على ثلاثة أحرف أصلية وثلاثة أحرف زائدة.

كل باب يحمل وزنا صرفيا مختلفا (القعود، ٢٠٠٧). فالوزن هو نمط يستخدمه علماء الصرف لتحديد تركيب الكلمة. ويشمل الوزن عدد الأحرف وترتيبها والعناصر الأصلية والزائدة والحركات والسكون. مثال: وزن "أفعل – يفعل"

في الباب الأول من الثلاثي المزيد بحرف، يختلف عن وزن "فعل – يفعل" في الباب الثاني من الثلاثي المزيد بحرف، ويختلف أيضا عن وزن "انفعل – ينفعل" في الباب الأول من النوع الثاني.

كل وزن يحمل معنى معينا)القعود،٢٠٠٧(. مثلا، وزن أفعل – يفعل يشير إلى معنى التعدية، فيما يشير وزن فاعل – يفاعل إلى معنى المشاركة. أحيانا أن يخرج ذلك الوزن عن معناه الأصلي مثل ''كلمة تبارك'' تتبع وزن تفاعل في الأية الأولى من سورة الملك.ديدل هذا الوزن على المشاركة، ولكن في هذا السياق حيث يكون الفاعل هو الله، لا يمكن معنى ''تبارك الله'' بمعنى ''تبادل البركة''، بل يحمل معنى أخر يليق بجلاله. من خلال هذه الظاهرة، تتضح أهمية دراسة الفعل الثلاثي المزيد فيه كجزء أساسي من علم الصرف. فالفهم العميق لهذه الأوزان يساهم في تطوير الدراسات اللغوية في اللغة العربية.

استخدم الباحث في هذا البحث كتاب المطالعة لمحمود يونس كمصدر البيانات. وكان هذا الكتاب كتابا تعليميا يتميز بأسلوبه السهل واللغة البسيطة من حيث الاستعمال والذوق اللغوي وكذلك بساطة المضامين. ولهذه الأسباب يستعمل هذا الكتاب على نطاق واسع في كثير من المعاهد وخاصة في المعاهد الحديثة في إندونيسيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وتُعتبَر دراسة كتاب المطالعة ذات فائدة عملية، إذ إنه يساهم في تطوير أسلوب تعليم اللغة العربية. لأن هذا الكتاب يعتمد عليه كثير من المؤسسات التعليمية. لذالك، من الممكن أن تكون نتائج البحث مفيدة في تطوير منهج تعليم اللغة العربية. من أمثلة الفعل الثلاثي المزيد في كتاب المطالعة هي كلمة "ناداه"، وهو فعل يندرج فى الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد بالباب الأول على وزن "فاعل" ومعناه التعدية. وكذلك كلمة "ليتناول" وهي من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين بالباب الخامس، ووزنها "تفاعل" الذي يحمل معنى الفعل المجرد. وكذالك كلمة "تضرع" تنتمي إلى الفعل الثلاثي المزيد بحرفين بالباب الرابع، ووزنها "تفعل" وتحمل معنى التكلف.

الفصل الثانى:تحديد البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

اعتمادا على خلفية البحث التي قدمها الباحث ، تصوغ الباحث تحديد البحث كما يلي:

١. ما أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة في كتاب المطالعة لمحمود يونس؟

٢. ما المعاني التي تتضمنها الأفعال الثلاثية المزيدة في كتاب المطالعة لمحمود يونس؟

الفصل الثالث :أهداف البحث

لتحقيق نتائج بحثية دقيقة ومنظمة، فإن هذا البحث يهدف إلى ما يلي:

١. لمعرفة أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة في كتاب المطالعة لمحمود يونس.

٢. لمعرفة المعاني التي تتضمنها الأفعال الثلاثية المزيدة فِي كتاب المطالعة لمحمود يونس

الفصل الرابع: فوائد البحث

يرجو الباحث أن تساهم هذه الدراسة في تقديم فوائد علمية وعملية للقراء والمهتمين باللغة العربية. وفيما يلي بعض الفوائد التي يأمل الباحث ان تحققها هذه الدراسة:

١. الفوائد النظرية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تساهم هذه الدراسة في توسيع العلم حول كيفية تطبيق النظرية على فهم الأفعال الثلاثية المزيدة، كما تقدم مرجعًا أساسيًا للدراسات القادمة في مجال الصرف، خصوصًا في فهم الأفعال الثلاثية المزيدة.

٢. الفوائد العملية

تقدمت هذه الدراسة صورة واضحة حول استخدام الأفعال الثلاثية المزيدة

في كتاب المطالعة، وتقدم توصيات بمنهج تعليم أكثر فعالية في مجال الصرف. كما تقدم مرجعا علميا للمهتمين باللغة العربية في دراسة الفعل الثلاثي المزيد، حتى يتمكنوا من فهم معاني الفعل عند فهم النصوص في كتاب المطالعة لمحمود يونس.

الفصل الخامس : أساس االتفكير

علم الصرف اصطلاحًا، فهو يُطلق على شيئين رئيسيين. الأول: تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة تؤدي معاني متعددة، كالتصغير، والتكسير، والتثنية، والجمع، واشتقاق المشتقات من المصدر، وبناء الفعل للمجهول، وغير ذلك من الأبنية الصرفية. أما الثاني: فهو التغيير الذي يطرأ على الكلمة الأصلية لغرض غير تغيّر المعنى، يُسمّى هذا التغيير بالإعلال. وينحصر في ستة أنواع من التغيّرات وهي: الحذف والزيادة والإبدال والقلب والنقل والإدغام (السيد، ١٩٧٢).

الفعل هو كل لفظٍ يدل على معنى في نفسه ويقترن بزمانٍ معين. و ينقسم الفعل إلى نوعين هما: الفعل الثلاثي و الفعل الرباعي. الفعل الثلاثي هو ما يتكون من ثلاثة أحرف أصلية. والفعل الرباعي هو ما يتكون من أربعة أحرف أصلية. و ينقسم كل واحد منهما إلى الفعل المجرد و الفعل المزيد. ثم ينقسم الفعل الثلاثي المجرد إلى ستة أبواب وهو الباب الأول على وزن فعَل يفعُل، و الباب الثاني على وزن فعَل

يفعِل، و الباب الثالث على وزن فعَل يفعَل، و الباب الرابع على وزن فعِل يفعَل، والباب الخامس على وزن فعُل يفعُل، و الباب السادس على وزن فعِل يفعَل. والرباعي المجرد على وزن ن واحد وهو فعلل يفعلل

فإن الفعل الثلاثي المزيد هو الفعل الذي يتكوّن من ثلاثة أحرف أصلية، ويُزاد عليه حرف أو أكثر من الحروف الزائدة. وهذه الزيادة لا تؤدي إلى تغيّر في الشكل الصرفي للكلمة فحسب، بل تُسهم أيضًا في توليد معانٍ جديدة تُغني المعجم العربي وتُوسّع استخدام الكلمة في سياقات متعددة. يُصنَّف الفعل الثلاثي المزيد بحسب عدد الحروف الزائدة إلى ثلاثة أنواع: المزيد بحرف، والمزيد بحرفين، والمزيد بثلاثة أحرف.

الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد له ثلاثة أوزان، وهي: أفعل، وفعل، وفاعل. فأما وزن أفعل مثل "أكرم" و"أدخل" فله سبع فوائد؛ الأول التعدية، كقولهم "أخرج زيد الكتاب"، والثاني الدخول في الشيء، كـ"أثمر النخل"، والثالث الصيرورة، كـ"أشتى الجو"، والرابع النسبة، كـ"أمجَد الرجل"، والخامس السلب، كـ"أعجم الكتاب"، والسادس الاتخاذ، كـ"أرضاه"، والرابع المبالغة، كـ"أوجع الضرب". وأما وزن فعل مثل "كبر" و"سقط" فله أيضًا سبع فوائد؛ منها التعدية والدخول والصيرورةد والنسبة والسلبد والاتخاذد والمبالغة كما في نظيره من وزن أفعل، غير أن استعمالاته قد تختلف

حسب السياق. وأما وزن فاعل مثل "قاتل" و"شاهد" فله دلالة على المشاركة، كـ"قاتل الرجل عدوه"، وقد يدل على المبالغة كـ"جاهد في سبيل الله"، ويدل أيضًا على الاتصاف بالصفة كـ"عالم"، ويدل على من يقوم بالفعل بكثرة كـ"كاتب"، وله دلالة على العادة كـ"حارس" وعلى الاتخاذ كـ"صاحب".

أما الفعل الثلاثي المزيد فيه بحرفين، فله خمسة أوزان، وهي: انفعل، افتعل، افعلّ، تفعّل، وتفاعَل. فوزن انفعل مثل "انكسر" يفيد المطاوعة كـ"كسرته فانكسر"، ويدل على الدخول في الشيء كـ"انزوى"، وأحيانًا على الاتصاف كـ"انقلب". وأما وزن افتعل مثل "اجتهد" فيفيد التكلف وبذل الجهد، كما يفيد المشاركة كـ"اقتتل القوم"، ويدل على الاتخاذ كـ"اتخذ"، ويدل على المطاوعة كـ"استخرج"، وأحيانًا على الدخول والتحول كـ"احمر". وأما وزن افعلّ مثل "احمرّ" فيفيد التحول والصيرورة، أي الانتقال إلى الصفة المشار إليها. وأما وزن تفعّل مثل "تعلّم" فيفيد المطاوعة كـ"علّمه فتعلّم"، والتكلف كـ"تحمّل"، وأحيانًا يفيد الدخول والتحول. وأما وزن تفاعَل مثل "تقاتل" فغالبًا ما يدل على المشاركة كـ"تعاون القوم"، ويدل على التكلف أحيانًا كـ"تجاهل"، وعلى المطاوعة كـ"تباعد".

وأما الفعل الثلاثي المزيد فيه بثلاثة أحرف، فله أربعة أوزان، وهي: استفعل، افعوعل، افعول، افعال. فوزن استفعل مثل "استغفر" له فوائد كثيرة أشهرها خمسة؛

وهي: الطلب، كـ"استغفرت الله" والتحول كـ"استنوق الجمل" والمصادقة كـ"استجده" واختصار حكاية الجمل كـ"استرجع"، والمطاوعة كـ"استقام". وأحيانًا يدل على المبالغة، كـ"استخرج"، ويدل على موافقة الأفعال الثلاثية أو المزيدة، كـ"استجاب" الذي يوافق "أجاب". وأما وزن افعوعل مثل "اعشوشب" و"اخضوضر" فله دلالة على القوة والمبالغة، كدلالته على كثرة العشب وشدة الخضرة. وأما وزن افعول مثل "اجلوذ" و"اعلوط" فيفيد المبالغة أيضًا في الفعل أو الصفة. وأما وزن افعال مثل "احمار" و"اصفار" فله دلالة على المبالغة في اللون

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فعل
الفعل الثلاثي
المجرد
المزيد فيه
الفائدة
الوزن
تعدية
دخول الزمان
جهة الحركة
مصدر الفعل
مبلغة
التكثير
نسبة الفعل
إزاة معنى الأصل
تصيير الفعل من الإسم
مشاركة
مشبه للمجرد
طلب
دخول الفاعل على صفته
مبلغة على الصفات
وجدان الصفة
تحول
تكلف
أفعل يفعل
فعّل يفعّل
إنفعل ينفعل
إفتعل يفتعل
إفعلّ يفعلّ
تفعّل يتفعّل
تفاعل يتفاعل
إستفعل يستفعل
إفعوعل يفعوعل
افعوّل يفعوّل
افعالّ يفعالّ
فاعل يفاعل
كتاب المطالعة لمحمود يونس

الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

من أجل أن يكون هذا البحث أكثر تركيزًا على مشكلة بحثية محددة، ويحقق الجدة العلمية، ويُحدَّد موقع هذا البحث ضمن البحوث الأخرى ذات الصلة، فإنه من الضروري أن يقوم الباحث بدراسة وتحليل البحوث السابقة التي تناولت موضوعًا مشابهًا لموضوع هذا البحث. وبناءً على ذلك، قام الباحث بدراسة أدبيات البحث وتحليل نتائج الدراسات السابقة، وقد تبيّن ما يلي:

أولًا، البحث الذي أجراه محمّد نزار ألوي سنة ٢٠٢٠ تناول موضوع تأثير زيادة الحروف في الفعل الثلاثي، تحت عنوان: "تحليل الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة مع فوائدها في كتاب أيها الولد"، باستخدام المنهج النوعي. وقد توصّل الباحث إلى أن الأفعال الثلاثية المزيدة تنقسم إلى ما زِيد فيه حرف، أو حرفان، أو ثلاثة أحرف، وأن لكل نوع منها فوائد صرفية ومعنوية متعددة مثل المطاوعة، والتعدية، والتكلّف، والوجدان، والاتخاذ، والمشاركة بين طرفين أو أكثر. ويتّفق هذا البحث مع غيره من الدراسات في كونه يدرس الأفعال الثلاثية المزيدة في نص تراثي، كما يُسهم في تقديم نماذج لتحوّلات المعنى المتعلّقة بمواضع الحروف الزائدة، مما يفيد في فهم المعاني في كتاب "المطالعة".

ثانيًا، البحث الذي أجرته دارسِ الشفاء سنة ٢٠٢١ ناقش تنوّع الفوائد

في الأفعال الثلاثية المزيدة تحت عنوان: "تحليل الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة في سورة الجمعة"، باستخدام المنهج النوعي. وقد توصّل البحث إلى أنّ في سورة الجمعة ستةً وثلاثين فعلاً، منها عشرون فعلًا ثلاثيًا مجردًا، وأحد عشر فعلًا ثلاثيًا مزيدًا رباعيًّا، وخمسة أفعال ثلاثية مزيدة خماسية، وتدلّ هذه الأفعال على معانٍ متنوعة مثل اللزوم، والتعدية، والمطاوعة، والطلب. ويتّفق هذا البحث مع البحث الحالي في تركيزه على تحوّل المعاني في الأفعال الثلاثية المزيدة، كما يُقدّم إسهامًا علميًّا يتمثّل في عرض تنوّع المعاني الناتجة عن زيادة الحروف في سياقات مختلفة، مما يُفيد في تحليل معاني كتاب "المطالعة".

ثالثًا، في سنة ٢٠١٤، أجرى محمّد أفريزال وأمير معروف بحثًا بعنوان: "المورفيمات المشكلة للأفعال الأساسية الثلاثية الجذور في اللغة العربية"، باستخدام المنهج الوصفي النوعي. وقد توصّل الباحثان إلى أنّ الأفعال الثلاثية الأساسية تتكوّن من مورفيم الجذر، والترافكس، والأفكس الشخصي، وأنّ العملية الصرفية لهذه الأفعال تبدأ بالجذر الذي يخضع للترافكس ليُصبح جذرًا صرفيًّا، ثمّ تُضاف إليه لاحقات تدلّ على الشخص، والعدد، والنوع. كما تبيّن أنّ هذه العملية قد تُحدث تغيّرات فونولوجية أو صرفية–صوتية تشمل الفونيمات /و/، /ي/، /ع/، والتشديد كأجزاء من الجذر. ويتّفق هذا البحث مع البحث الحالي في اشتراكه في

دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة في النصوص التراثية، كما يُساهم بتقديم أنماط صرفية للمورفيمات التي تُساعد في فهم المعاني في كتاب "المطالعة".

أُجري البحث التالي من قبل محمّد زاميل إلهام فضلي وعزيز مزاين سنة ٢٠٢٣، وكان موضوعه التغيّر في الأفعال، بعنوان: "الوزن والموزون والتصريف"، باستخدام المنهج النوعي. في هذا البحث، بيّن الباحثان أنّ الوزن هو مقياس يُوزَن به الكلمة، ويُطبع من الحروف "ف"، "ع"، و"ل" في الفعل الثلاثي، ومن الحروف نفسها في الفعل الرباعي، مرتّبةً على التوالي. ويتفق هذا البحث مع الدراسات الأخرى في موضوعه الذي يدور حول تغيّر الأفعال. وتتمثل مساهمة هذا البحث في إثراء المراجع المتعلقة بتغيّر الأفعال الثلاثية المزيدة في كتاب "المطالعة".

أما البحث الأخير، فهو من تأليف محمّد عاقل لطفانا وشمس الهادي سنة ٢٠١٩، وقد تناول موضوع الاشتقاق والتصريف في اللغة العربية، بعنوان: "الصرف في اللغة العربية: إعادة صياغة نظام الاشتقاق والتصريف"، باستخدام المنهج النوعي. وقد خلص البحث إلى أنّ التغيّرات الاشتقاقية في علم الصرف تتعلّق ببحث الاشتقاق، وهو ما يرتبط بالجانب المعجمي في تكوين الكلمات الجديدة. ويتّفق هذا البحث مع البحث الحالي من حيث المنهج الذي يعتمد على دراسة الصرف. وتكمن مساهمته في تقديم رؤية حول تغيّر الأوزان في تحليل معاني كتاب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

"المطالعة".

تُقدِّم الدراسات السابقة أعلاه إسهامًا علميًّا ثمينًا للباحث في تطوير هذا البحث الذي يحمل عنوان: "تحليل الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها في كتاب المطالعة". وتكمن صلة هذه البحوث بالبحث الحالي في تركيزها على دراسة المعاني الناتجة من تغيّر أشكال الأفعال الثلاثية المزيدة، وإن اختلفت من حيث النظريات أو موضوعات الدراسة. فعلى سبيل المثال، اعتمد البحث الأول على نصوص عربية تراثية، بينما ركّز البحث الثاني على شرح ألفية ابن مالك، في حين يعتمد هذا البحث على كتاب "المطالعة" بوصفه مادة لتحليل الأفعال الثلاثية المزيدة وتنوّع معانيها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG